P-ISSN : 2722-2675, E-ISSN : 2722-3434
Available online: https://jurnal.stain-madina.ac.id/index.php/ej

الدراسة البنيوية في شعر الإمام الشافعي "العيب فينا"

Khairul Fuadi, Ayat Alsalih

STAIN Mandailing Natal, Universitas Demirel Suleyman
E-Mail: khairulfuadi.ss@gmail.com, ayatalsalih@gmail.com

Abstrac: Imam Syafi'i is known for his eloquence in the Arabic language and his ability to use metaphors, similes and other literary styles to convey spiritual messages in a beautiful and effective way. One of his poems is about the weaknesses (faults) of human beings. The author aims to analyse "Al-'Aibu Fiina" poem to understand its depth and uniqueness. The theory used in this analysis involves a literary structuralist approach, which emphasises the intrinsic elements of the text. In structural analysis, it is important to observe how the use of language and literary styles reinforce the themes addressed in this poem. The author uses library research methods to collect data related to the discussion. The results of the analysis indicate that the structure of the poem consists of harmoniously arranged verses, using rhyme in the science of eloquence, describing the author's spiritual journey from darkness to divine light. Religious and wisdom themes are implied through the distinctive use of metaphorical language, making it easily digestible for readers. These findings provide a deeper understanding of the brilliance of Imam Syafi'i's literary work and it's relevance in the context of Arab and Islamic culture.
Keywords: Imam Syafi'I, literary structuralist, Arabic Poem

مستخلص البحث: يشتهر الإمام الشافعي بفصاحته في اللغة العربية، وبراعته في استخدام المجاز والتشبيه والأساليب الأخرى لنقل الأفكار العميقة بشكل جميل وفعال. ومن قصائده هي عن ضعف (عيوب) الإنسان. يهدف الكاتب إلى تحليل قصيدة "العيب فينا" لفهم عمق وفر إنشائها. وتتضمن النظرية المستخدمة في هذا التحليل منهجًا بنبويا أدبيًا يؤكد على العناصر الداخلية للنص. المهم في التحليل البنيوي هو مراعاة كيفية استخدام اللغة والأسلوب الأدبي في تعزيز الموضوعات التي يتناولها الشاعر في هذه القصيدة. يستخدم الكاتب في هذا البحث دراسة مكتبية لجمع البيانات المتعلقة بالمناقشة. تُظهر نتائج التحليل أن بنية القصيدة تتألف من أبيات تُرتب بشكل متناغم، وتستخدم القافية في علم البلاغة، مما يصور سيرة الكاتب الروحية من الظلمة إلى النور الإلهي. يتضمن استخدام اللغة المجازية الخاصة التي تعزز فهم القراء بشكل سهل. تقدم هذه النتائج فهمًا عميقا لبراعة الأعمال الأدبية للإمام الشافعي وأهميتها في سياق الثقافة العربية والإسلامية.
الكلمات المفتاحية: الدراسة البنيوية، شعر الإمام الشافعي، الشعر العربي

أ-المقدمة

الشعر هو أحد أنواع الأعمال الأدبية التي تعطي الأولوية في عرضها لجمال اللغة وكثافة المعنى. فبالشعر يستطيع الشاعر التعبير عن مشاعره. إن جمال اللغة وكثافة المعنى الذي يتمتع به الشعر يجعل القارئ أو متذوق الشعر في بعض الأحيان يجد صعوبة في فهم المعنى الذي تتضمنه القصيدة ومعرفة مقاصدها، ولكي يفهم القارئ المعنى الذي تتضمنه القصيدة ويعرف مقاصدها يجب أن يكون لديه حساسية داخلية وقوة نقدية في تلك القصيدة.

ولذلك، لكي يتمكن القارئ من فهم معنى الشعر ويتمتعون به، فإنه يحتاج إلى دراسة الشعر أو تحليله. وفي دراسة الشعر، هناك عدة مناهج يمكن استخدامها في دراسة الشعر، أحدها استخدام المنهج البنيوي. والتحليل البنيوي هو أحد المناهج الأدبية التي تؤكد على دراسة العلاقة بين العناصر التي يتكون منها العمل الأدبي. وقد تم تقديم المنهج البنيوي من قبل اللغويون الروسي والبنيويون فراها. فالعمل الأدبي والقصيدة عند للبنيويين هو عمل أدبي أو قصيدة شعرية عبارة عن مجموع بنيوي من عناصره وبشكل متماسك من عناصر مختلفة (بناة). فمن ناحية أخرى، يمكن تعريف بنية العمل الأدبي على أنها ترتيب وتأكيد ووصف جميع المواد والأجزاء المكونة التي تشكل معاً عملاً جميلاً.

ومن ناحية أخرى، فإن بنية العمل الأدبي تؤدي أيضًا إلى فهم العلاقة بين العناصر (الداخلية) التي تكون متبادلة، وتحدد بعضها البعض، ويؤثر بعضها على بعض، وتشكل معًا بناء كاملاً.

يمكن إجراء التحليل البنيوي للأعمال الأدبية، والتي هي في هذه الحالة الشعر، من خلال تحليل العناصر الداخلية (الإلقاء، الصور، الكلمات الملموسة، اللغة المجازية) والعناصر الخارجية في الشعر (الموضوع، الشعور، النغمة، الرسالة).

نشأت البنيوية من اللغوي الفردينان، وهي طريقة للتفكير في العالم تهتم بشكل خاص بتصورات وأوصاف البنية، ودراسة الظواهر الأسطورية والطقوسية لرؤية العلامات فيها. وموضوع الدراسة في النظرية البنيوية هو الأدب، وهو مجموعة من الاصطلاحات المجردة والعامة التي تنظم العلاقات المختلفة للعناصر في النصوص الأدبية بحيث ترتبط هذه العناصر ببعضها البعض في كل موحد. على الرغم من أن الاصطلاحات التي تشكل النظام الأدبي هي اصطلاحات اجتماعية موجودة في وعي مجتمع معين. ويعتبر التحليل الدقيق والشامل للعلاقات بين العناصر المختلفة التي يتكون

منها النص الأدبي تحليلاً دقيقاً وشاملاً لإنتاج معرفة النظام الأدبي. ويحدد الخبراء أن استخدام الشعر ينقسم إلى قسمين، هما: التركيز على البنية الخارجية (الشكل) والبعض يركز على البنية الداخلية (المضمون). أما البنية الخارجية للشعر فيجب الاهتمام بالهيكل الخارجي للقصيدة باهتمام الإلقاء (اختيار الكلمات) لتكون قادرة على إنتاج تأثير جماليات اللغة والمعنى نفسه، أما المقصود بالبنية الداخلية للقصيدة فهي الرسالة أو المعنى الخيالي والمعنى العاطفي (الشعور) والمعنى منطقي في اللغة العربية الحديثة.[١]

قد سبقت البحوث عن الدراسات البنيوية منها مالك عبدي وراضية قاسمي تحت الموضوع أسلوبية زهديات أبي نواس على ضوء الدراسات البنيوية واللغوية، الذي يحلل أسلوب زهديات أبي نواس على خمسة مستويات منها الصوتي والتركيبي والمعجمي والدلالي والفكري[٢]، وكتب تأثير وزميله بموضوع التقنيات البنيوية في سورة القدر الذي يصف سورة القدر بمفهوم الثنائيات سواء أكانت متفقة أم مختلفة[٣]، وبحثت أمي محفوظة بعنوان دراسة بنيوية عن شعر صلوات العرفان لأحمد مضر ونتجت أن البنية الجسدية تشمل اختيار الكلمة والخيال وكلمة الملموس والمجاز والتدقيق العروض والإيقاع، أما البنية الداخلية تشمل الموضوع الديني والذوق والنغمة والرسالة[٤]، وقالت ليليس مخلصة في بحثها "شعر ابن زيدون (دراسة بنيوية)" أن العناصر الداحلية في شعر ابن زيدون هي الموضوع السياسي، والعاطفة الندمية، والخيال، وأسلوب القافية والجناس والسجع واستعارة والتشبية[٥]. ومن البحوث المذكورة لا يوجد البحث يبجث في شعر "العيب فينا" باستخدام النظرية البنيوية. لذا، يرجى من هذا البحث أن نتمكن من الكشف عن القيم التي تتضمنها هذه القصيدة.

---

[1] Herwan FR, *Apresiasi Dan Kajian Puisi* (Serang: Gerage Budaya, 2005).

[2] عبدي et al., "أسلوبية زهديات أبي نواس علي ضوء الدراسات البنيوية و اللغوية", مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها, 11, no. 37 (2016): 21–42, 20.1001.1.23456361.1437.11.37.2.5. فصلية علمية محكمة

[3] ثائر سمير حسن الشمري and حسن عبد الهادي الدجيلي, "التقنيات البنيوية في سورة القدر", *Journal of University of Babylon* 18, no. 1 (2010).

[4] Umi Mahfudloh, "دراسة بنيوية عن شعر صلوات العرفان لأحمد مضر" (UIN Maulana Malik Ibrahim, 2020), http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/21435.

[5] Lilis Mukhlishoh, "شعر ابن زيدون (دراسة بنيوية)"" (UIN Sultan Maulana Hasanuddin, 2020), http://repository.uinbanten.ac.id/id/eprint/5143.

ب- منهج البحث

يستخدم الباحث في هذا البحث الدراسة المكتبية للتحقيق في مصادر المعلومات المختلفة المتعلقة بهذه المشكلة وقام بجمع البيانات والمؤلفات من كتب ومقالات في صيغتها المطبوعة والإلكترونية. ويذكر م. نذير في كتابه "مناهج البحث" أن البحث المكتبي هو أسلوب لجمع البيانات الذي يقوم بمراجعة الكتب والمؤلفات والمذكرات والتقارير المتعلقة بالمشكلة التي يتعين حلها.[٦]

الدراسة المكتبية هي سلسلة من العمليات التي توفر في نهاية التحليل معرفة جديدة العديدة من المقالات حول الموضوع التي تم تحليلها. ويعتبر البحث جيدا إذا له معايير التغطية والتوليف والأسلوب. وهذا لابد أن تبدأ العملية الجيدة من تحديد المصادر إلى استخلاص النتائج. يحتاج الكتاب إلى الاهتمام مزايا ونقائص مصادر للحصول على المقالات المراد مراجعتها. الاستنتاج يجب أن يكون قادرا على الإجابة على الغرض، والأهم من ذلك لا بد أن يفهم القارئ قصد المؤلف في الخاتمة.[٧] وقد بحث الباحث في هذه الدراسة عن المؤلفات المتعلقة بالإمام الشافعي ومؤلفاته الشعرية، ثم المؤلفات المتعلقة بالنظرية البنيوية في تحليل الشعر العربي.

ج- نتائج البحث

لمحة عن حياة الإمام الشافعي

الاسم الكامل للإمام الشافعي هو أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي. وهو يُلقب بأبي عبد الله، لأن أحد أبنائه كان اسمه عبد الله. وُلد في غزة، وهي بلدة صغيرة على البحر الأبيض المتوسط عام ١٥٠ هـ/ ٧٦٧ م.[٨]

تلقى تعليمه أولاً على مسلم بن خالد الزنجي، ثم واصل رحلته إلى المدينة المنورة حيث التقى بالإمام مالك ليستأذن في رواية أحاديثه. وقبل أن يأذن له الإمام مالك اختبر له الإمام الشافعي بقراءة "الموطأ" أمامه، فقرأه من حفظه، ثم أذن له الإمام مالك أن يقرأ عليه الموطأ. وبعد أن درس على الإمام مالك، رحل إلى بغداد سنة ١٩٥ هـ، للدراسة والأخذ عن تلاميذ الإمام أبي حنيفة عن

[6] M. Nazir, *Metode Penelitian* (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2003).

[7] Anung Ahadi Pradana et al., "Metode Penulisan Artikel Telaah Literatur," *Jurnal Ilmu Kesehatan Dharmas Indonesia* 1, no. 1 (June 2021): 6–15, https://doi.org/10.56667/jikdi.v1i1.204.

[8] Abdur Rahman, *Kodifikasi Hukum Islam* (Jakarta: Rineka Cipta, 1993).

طريق المناظرة والمناظرة معهم، وأقام في بغداد لمدة عامين ثم ذهب إلى مكة، ثم واصل إلى اليمن، درس على مطرك بن مازن، وفي العراق درس على محمد بن الحسن.[٩]

وفي مجال اللغة والأدب درس الإمام الشافعي في قبيلة هُذيل، وهي إحدى من القبائل العربية التي كانت لا تزال تحتفظ بتقاليد اللغة العربية الفصحى والثقافة العربية الأصيلة. ودرس على مصعب بن الزبير، وهو شاعر مشهور. واستطاع الإمام الشافعي خلال ٣ أشهر فقط أن يحفظ ١٠ آلاف نسخة من شعر بني هُذيل. وفي إحدى المرات دخل الإمام الشافعي مسابقة شعرية بإصرار من أصدقائه، ثم انتصر على أستاذه مصعب بن الزبير.

عاش لمدة ١٧ سنة مع قبيلة هُذيل في الجبال، وبعد أن تفقه في اللغة العربية والأدب العربي عاد إلى مكة المكرمة. وفي مكة المكرمة، تعلم الفقه والحديث على مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة المكرمة. وتعلَّم الحديث على سفيان بن عُيَيْنَة، وهو من كبار علماء الحديث بمكة. وتوفي الإمام الشافعي بعد صلاة العشاء ليلة الجمعة من رجب سنة ٢٠٤ هـ/ ٨١٩ م، وشهدها تلميذه الربيع الجيزي.[١٠]

شعر الامام الشافعي

قال الإمام الشافعي في شعره

نُعِيْبُ زَمَانَنَا وَالْعَيْبُ فِيْنَا #

وَمَا لِزَمَانِنَا عَيْبٌ سِوَانَا

وَقَدْ نَهْجُو الزَّمَانَ بِغَيْرِ جُرَمٍ #

وَلَوْ نَطَقَ الزَّمَانُ بِنَا هَجَانَا

فَدُنْيَانَا التَّصَنُّعُ وَالتَّرَائِي #

وَنَحْنُ بِهَا نُخَادِعُ مَنْ يَرَانَا

وَلَيْسَ الذِّئْبُ يَأْكُلُ لَحْمَ ذِئْبٍ #

وَيَأْكُلُ بَعْضُنَا بَعْضًا عِيَانًا

[9] Faruk Abu Zaid, *Hukum Islam Antara Tradisional Dan Modernis* (Jakarta: Bulan Bintang, 1986).

[10] Ahmad Asy-Syurbasi, *Sejarah Dan Biografi Imam Empat Madzhab* (Jakarta: Bumi Aksara, 1993).

تحليل الشعر

في التحليل البنائي للشعر هو تحليل الشعر إلى عناصره ووظيفته، بحيث يكون لكل عنصر معنى يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعناصر الأخرى، حتى على أساس مكانه في التركيب. ثم يشمل التحليل البنيوي بعد ذلك، البنية المادية والبنية الداخلية للقصيدة. وتتكون البنية المادية من مظهر القصيدة، والإلقاء، والصور، والكلمات الملموسة، وأسلوب اللغة، والقافية والإيقاع. بينما تتكون البنية الداخلية من الموضوع و الذوق والنغمة والرسالة.

١- البنية المادية

عرض الأبيات

عرض الأبيات هي الشكل المادي أو ترتيب الأبيات في الشعر. ويتمثل دور العرض في الشعر في إظهار الجوانب الفنية البصرية وإنشاء بعض الفروق الدقيقة في المعنى. وبالإضافة إلى ذلك، فإن العرض يدور أيضًا دورًا في إظهار قفزة في الأفكار وتوضيح وجود وحدات معينة من المعنى الذي يريد الشاعر إيصاله.

وقصيدة "العيب فينا" للإمام الشافعي له معرض ثابت، وهي قصيدة متناسقة في عرضها، وتتكون هذه القصيدة من أربعة أبيات بعضها متشابه في عدد الأسطر. عدد الأسطر لكل مقطع في هذه القصيدة على نمط أ ب أ ب. أي سطر واحد لـ" أ " وسطر واحد لـ "ب " وهكذا كما في الأبيات التالي:

وَقَدْ نَهْجُو الزَّمَانَ بِغَيْرِ جُرَمٍ #

وَلَوْ نَطَقَ الزَّمَانُ بِنَا هَجَانَا

الإلقاء

الإلقاء هو اختيار الكلمات التي يقوم بها الشاعر في الشعر. ولأن الشعر هو شكل من أشكال العمل الأدبي حيث يمكن لبضع كلمات قليلة أن تعبر عن أشياء كثيرة، فيجب اختيار الكلمات بأكبر قدر ممكن من العناية. الإلقاء هو اختيار الكلمات التي تحتوي على فكرة وتشكل مجموعة من الكلمات التي يمكنها التعبير عن شيء ما في موقف معين.[11] ويرتبط اختيار الكلمات في الشعر ارتباطًا وثيقًا بالمعنى وانسجام الصوت وترتيب الكلمات.

[11] Nia Azharina, "Analisis Struktur Dan Fungsi Syair Tari Rabbani Wahid," *Master Bahasa* 5, no. 1 (2017): 28–35.

في هذه القصيدة، يبدع الإمام الشافعي في اختيار كلمات بسيطة ولكنها جميلة ومليئة بالمعاني. إن اختيار الإمام الشافعي للكلمات يجعل القارئ في هذه القصيدة يشعر ويتخيل بوضوح مضمون ومزاج الإمام الشافعي ويجعل هذه القصيدة أكثر حيوية.

الخيال

الخيال هو عبارة عن كلمات أو ترتيبات من الكلمات التي يمكن أن تعبر عن الخبرات الحسية، مثل البصر والسمع والشعور. ويمكن تقسيم الصور إلى ثلاثة: الصور الصوتية (السمعية)، والصور البصرية(الرؤية)، والصور اللمسية. يمكن للصور الخيالية أن تجعل القارئ يرى ويسمع ويشعر بما يختبره الشاعر.

الخيال من وجهة نظر الشاعر له خصائص مميزة. وهناك اختلافات في استعمال الاشتقاق في معنى الخيال. وبحسب جابر عصفور، فإن كلمة خيال لا يمكن تمثيلها – في لغتنا اليومية مثلاً – بما يسمى الخيال. والحقيقة أن الجملة التي تقابل الخيال هي كلمة مشتقة من الخيال وهي الخرافة. ويعني الخيال في المصطلح المعاصر: القدرة على خلق صورة لشيء غائب عن قدرات الحواس.[١٢]

وقد استطاع الإمام الشافعي في هذه القصيدة أن يبرز تقنية التصوير المهيمنة، حيث استطاع الإمام الشافعي بمزاياه في اختيار الكلمات وأسلوب اللغة أن يجعل القارئ يشعر بما يشعر به. ومن أمثلة الصور الواردة في المقطع الشعري التالي:

نُعِيْبُ زَمَانَنَا وَالْعَيْبُ فِيْنَا #

وَمَا لِزَمَانِنَا عَيْبٌ سِوَانَا

هذا البيت يدعونا إلى أن نتخيل موقفاً الذي نلقي فيه اللوم دائماً على هذا العصر بينما العصر لا يظهر فيه إلا عن الزمن، ولكننا لا نريد الاعتراف بذلك.

اللفظ الحقيقي

الكلمات الحقيقية، وهي الكلمات التي يمكن إدراكها بالحواس والتي تسمح بظهور الصور. ترتبط هذه الكلمات بأشكال الكلام أو الرموز. على سبيل المثال، ترمز الكلمة الحقيقة "ذئب" لأنه يريد أن يشبهها مثل الذئب الذي لن يأكل لحم رفيقه مما يدل على الولاء. وفي حين أن الإنسان سيأكل لحم أخيه عن طيب خاطر من أجل تحقيق هدف ما كما هو موجود في البيت

[12] Jabir Usfur, *Al-Surah Al-Fanniyah Fi Al-Turats Al-Naqdi Wa Al-Balaghi 'inda Al-Arab* (Beirut: Al-Markaz Al-Tsaqafi Al-Arabi, 1992).

وَلَيْسَ الذِّئْبُ يَأْكُلُ لَحْمَ ذِئْبٍ #

وَيَأْكُلُ بَعْضُنَا بَعْضًا عِيَانًا

الأسلوب اللغوي

الأسلوب اللغوي، هو اللغة ذات المعنى الذي يمكن أن ينعش/ تزيد التأثير و تثير دلالات معينة.[١٣] إن اللغة المجازية تجعل الشعر موشورًا، أي أنه ينضح بالعديد من المعاني أو أنه يكون غنيًا بالمعاني.[١٤] ويسمى الأسلوب اللغوي أيضاً بالمجاز. يستخدم الإمام الشافعي في هذه القصيدة جملاً تحتوي على التشبيه والاستعارة كما في البيت الآتي:

وَقَدْ نَهْجُو الزَّمَانَ بِغَيْرِ جُرَمٍ #

وَلَوْ نَطَقَ الزَّمَانُ بِنَا هَجَانَا

وفي هذا المقطع شبه الشاعر العصر بالبشر الذين يستطيعون أن يتكلموا ليردوا على إهانات البشر لهم. وبالمثل، في المقطع التالي، يوصف العالم بأنه شخص يمكنه أن يتصرف مثل أحد الممثلين في الدراما. في هذه الحالة، يشبه الشاعر العصر بالإنسان الذي يستطيع أن يتكلم للرد على إهانات الناس له. وبالمثل، في البيت التالي، يوصف العالَم في البيت التالي بأنه شخص يستطيع أن يشير مثل شخص في مسرحية.

فَدُنْيَانَا التَّصَنُّعُ وَالتَّرَائِي #

وَنَحْنُ بِهَا نُخَادِعُ مَنْ يَرَانَا

ثم يوجد أيضًا في البيت التالي:

وَلَيْسَ الذِّئْبُ يَأْكُلُ لَحْمَ ذِئْبٍ #

وَيَأْكُلُ بَعْضُنَا بَعْضًا عِيَانًا

في هذا البيت يشبّه الشاعر الإنسان بالذئب بل أنه أكثر وحشية من الذئب نفسه، لأن الذئب لا يريد أن يأكل لحم أخيه، في حين يتم تصوير البشر في كثير من الأحيان على أنهم يفعلون ذلك.

[13] Soedjito, *Kalimat Efektif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1986).

[14] Herman Waluyo, *Teori Dan Apresiasi Puisi* (Jakarta: Gramedia, 1987).

النظم والنغم

النظم هي تشابه الأصوات في الشعر، سواء في أول بيت من الشعر أو في وسطه أو في آخره. أما النغم هو الغناء في الجملة التي يستخدمها الشاعر في تعبير القصيدة. تتميز هذه القصيدة بقافية متناسقة لأن جميع السطور في هذه القصيدة تنتهي بالحرف المتساوي من أولها إلى آخرها، أما النغم المستخدم فيها فهو إيقاع يظهر إصرار الشاعر عل المحافظة في مبادئه، ويبدو النغم الناتج عاديًا لأن صياغة كل سطر في القصيدة تتألف من كلمات بسيطة.

٢- البنية الباطنية

البناء الداخلي هو البناء الذي تقوم عليه القصيدة. وتسمى أيضًا اسم بنية المعنى أو المعنى الموجود في الشعر، و لا يمكن فهمه بشكل مباشر.[١٥]

الموضوع

الشعر وسيلته هي اللغة. ومستوى اللغة هو العلاقة بين الدلالة والمعنى، فلا بد أن يكون الشعر ذا معنى، سواء معنى كل كلمة أو سطر أو مقطع أو معنى عام. في هذه القصيدة، يثير الإمام الشافعي موضوع النصيحة. وهي تدور حول العبد الذي لا يدرك ما في نفسه من أخطاء وتقصير بل يميل إلى لوم غيره. وينعكس ذلك في المقطوعة الأولى والثانية والثالثة.

نُعِيْبُ زَمَانَنَا وَالْعَيْبُ فِيْنَا #

وَمَا لِزَمَانِنَا عَيْبٌ سِوَانَا

وَقَدْ نَهْجُو الزَّمَانَ بِغَيْرِ جُرَمٍ #

وَلَوْ نَطَقَ الزَّمَانُ بِنَا هَجَانَا

فَدُنْيَانَا التَّصَنُّعُ وَالتَّرَائِي #

وَنَحْنُ بِهَا نُخَادِعُ مَنْ يَرَانَا

في البيت التالي ينقل لنا الإمام الشافعي رسالة لنا، كالإنسان الضعيف يجب علينا أن لا نفخر بما لدينا من الأموال وغيرها، لأننا لدينا الكثير من النقائص.

[15] Azharina, "Analisis Struktur Dan Fungsi Syair Tari Rabbani Wahid."

الشعور

الشعور هو موقف الشاعر على مشكلة معينةالتي تتضمنها قصيدته. وفي هذه الحالة يشعر الشاعر بغطرسة وجشع البشر الذين لا يدركون عيوبهم ويميلون إلى تبرير كل الوسائل من أجل تحقيق أهدافهم، بل إنهم مستعدون لأكل لحم أشقائهم وهذا كما ورد في البيت الرابع.

وَلَيْسَ الذِّئْبُ يَأْكُلُ لَحْمَ ذِئْبٍ #

وَيَأْكُلُ بَعْضُنَا بَعْضًا عِيَانًا

النغمة

النغمة هي موقف الشاعر على القارئ. ترتبط النغمة أيضًا بالموضوع والشعور. فيمكن للشاعر أن ينقل الموضوع بنغمة متعالية،أو أن يتعاون مع القارئ في حل المشكلة، أو أن يترك المشكلة للقارئ. وتظهر النغمة عند العرب في خضم عاداتهم عند غناء الشعر. فالنغمة في الشعر، يمكن أن تعطي النغمات العربية انطباعاً وقيمة (إحساساً) للجملة المنطوقة مع اختيار طابع كل نغمة لأن النغمة هي موقف المتكلم من المخاطب الذي يتحدث إليه.

والنغمة المستخدمة في هذه القصيدة تميل إلى أن تكون مسطحة، والأثر في العنى هو التأمل والتفكير في نقاط الضعف والقصور لدى المرء، بحيث يدرك المرء دون الحاجة إلى إلقاء اللوم على أي شخص.

التفويض

إن الرسالة التي يريد الإمام الشافعي أن يوصلها لنا بصفة خاص أن لا نتكبر ولا نكون أنانيين. ولا ينبغي للمرء أن يلوم أحدًا على أخطائه وتقصيره، ناهيك عن إلقاء اللوم على الزمن. وبصفة عامة يريد الإمام الشافعي أن يعلم جميع القراء أن شخصية الإمام الشافعي شخصية لا ترضى عن المتكبرين رغم وجود الكثير من العيوب فيهم.

د- الخلاصة

وبناءً على الوصف والتحليل الذي تم تقديمه يمكن الاستنتاج أن شعر الإمام الشافعي ذات موضوع يتناسب بعصره وعصر الحاضر، واختيار الكلمات المناسبة مع ترتيب أسلوبي بسيط يسهل على القارئ فهمه. عند قراءة الأبيات في هذه القصيدة، فإنها تعطي انطباعًا بسيطًا من النغمات التي الموجودة في الشعر وصفًا للتأمل والتفكير في الحياة.

قائمة المراجع

Asy-Syurbasi, Ahmad. *Sejarah Dan Biografi Imam Empat Madzhab*. Jakarta: Bumi Aksara, 1993.

Azharina, Nia. "Analisis Struktur Dan Fungsi Syair Tari Rabbani Wahid." *Master Bahasa* 5, no. 1 (2017): 28–35.

Herwan FR. *Apresiasi Dan Kajian Puisi*. Serang: Gerage Budaya, 2005.

M. Nazir. *Metode Penelitian*. Jakarta: Ghalia Indonesia, 2003.

Mahfudloh, Umi. "دراسة بنيوية عن شعر صلوات العرفان لأحمد مظر." UIN Maulana Malik Ibrahim, 2020. http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/21435.

Mukhlishoh, Lilis. "(دراسة بنيوية) شعر ابن زيدون"." UIN Sultan Maulana Hasanuddin, 2020. http://repository.uinbanten.ac.id/id/eprint/5143.

Pradana, Anung Ahadi, Muhammad Chandra, Ismail Fahmi, Casman Casman, Alfunnafi' Fahrul Rizzal, Nani Asna Dewi, and Nur'aini Nur'aini. "Metode Penulisan Artikel Telaah Literatur." *Jurnal Ilmu Kesehatan Dharmas Indonesia* 1, no. 1 (June 2021): 6–15. https://doi.org/10.56667/jikdi.v1i1.204.

Rahman, Abdur. *Kodifikasi Hukum Islam*. Jakarta: Rineka Cipta, 1993.

Soedjito. *Kalimat Efektif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 1986.

Usfur, Jabir. *Al-Surah Al-Fanniyah Fi Al-Turats Al-Naqdi Wa Al-Balaghi 'inda Al-Arab*. Beirut: Al-Markaz Al-Tsaqafi Al-Arabi, 1992.

Waluyo, Herman. *Teori Dan Apresiasi Puisi*. Jakarta: Gramedia, 1987.

Zaid, Faruk Abu. *Hukum Islam Antara Tradisional Dan Modernis*. Jakarta: Bulan Bintang, 1986.

حسن عبد الهادي الدجيلي. "التقنيات البنيوية في سورة القدر and ,الشمري, ثائر سمير حسن." *Journal of University of Babylon* 18, no. 1 (2010).

راضية. "أسلوبية زهديات أبي نواس علي ضوء الدراسات البنيوية و اللغوية." *مجلة* and ,عبدي, مالک, قاسمي *الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، فصلية علمية محكمة* ١١, no. 37 (2016): 21–42. 20.1001.1.23456361.1437.11.37.2.5.